العالم الاسلامي يعزي بذكرى استشهاد خاتم النبيين محمد (ص)

ويستذكر بألم استشهاد الإمامين حسن المجتبى وعلي الرضا عليهما السلام

يصادف في اليوم الموافق لـ ٢٨ صفر من كل عام ذكرى وفاة الرسول الأكرم صلى اللّه عليه وآله وسلم وذكرى استشهاد حفيده الإمام الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام. وقد توفي الرسول الأعظم صلى اللّه عليه وآله عن عمر شريف بلغ ٦٣ عامًا في السنة الحادية عشرة من الهجرة.

ويعتبر نبي الإسلام محمد المصطفى (ص) رحمة للعالمين. لقد كان النبي رحمة وعطفا على العالم أجمع في كل العصور التاريخية، وقد رحل بعد ثلاثة وعشرين عاما من أداء رسالته في طريق الدعوة والجهاد وتبليغ الرسالة الإلهية.

وأشار سماحة قائد الثورة إلى النبي (ص) كنموذج خالد وقال: إن حياة النبي (ص) وشخصيته الفريدة هي درس ومثال خالد لكل فترات التاريخ الإسلامي؛ وقال: "لم ينس النبي الاكرم العدالة بين الناس؛ عاش مثل الناس أنفسهم وجلس معهم. لقد كان دائمًا مع الشعب ومن الشعب». و»كانت خصوصية حكومة الرسول أنها اعتمدت على المحبة والتواصل والصداقة والتسامح".

كما يصادف استشهاد الامام الحسن بن علي عليهما السلام في ٢٨ صفر أيضا، كجده، وهو ابن سبع واربعين سنة، وكان بينه وبين اخيه الحسين عليه السلام مدة الحمل وكان حمل ابي عبد اللّه عليه السلام سته اشهر، فأقام ابو محمد مع جده رسول اللّه صلى اللّه عليه وآله وسلم سبع سنين، واقام مع ابيه بعد وفاة جده بثلاثين سنة، واقام بعد وفاة امير المؤمنين عليه السلام عشر سنين. استشهد (عليه السلام) مسموماً على يد زوجته جُعدة بنت الأشعث الكندي بأمر من معاوية بن أبي سفيان.

قال الشيخ المفيد (قدس سره) «وضمن لها أن يزوّجها بابنه يزيد، وأرسل إليها مائة ألف درهم، فسقته جعدة السم»، ففعلت وسمّت الإمام الحسن(ع)، فسوّغها المال ولم يزوّجها من يزيد.

وفي آخر يوم من أيام شهر صفر، يصادف ذكرى استشهاد الامام علي بن موسى الرضا عليهما السلام، وقد ولد الامام الرضا عليه السلام في الـ ١١ من ذي القعدة سنة ١٤٨ للهجرة النبوية الشريفة في المدينة المنورة واستشهد في خراسان في الـ٣٠ من صفر سنة ٢٠٣ للهجرة. وهو ثامن الائمة الاثني عشر الذين نص عليهم النبي الاكرم (ص) واستشهد في خراسان في الـ٣٠ من صفر سنة ٢٠٣ للهجرة ودُفن سلام اللّه عليه في مدينة مشهد المقدسة شمال شرق إيران.

وعاصر الامام علي بن موسى الرضا عليه السلام عهد الخليفة العباسي هارون عشر سنوات، ثم ابنه الامين ثم المأمون وقد اتسمت تلك الفترة بالقسوة والظلم والارهاب وممارسة اشر انواع التنكيل والتعذيب والقتل لابناء اهل البيت عليهم السلام وشيعتهم.

كان الامام الرضا عليه السلام افضل الناس في زمانه وأعلمهم وأتقاهم وازهدهم وأعبدهم وأكرمهم وأحلمهم وأحسنهم أخلاقا. وكان يجلس في حرم النبي صلى اللّه عليه وآله وسلم في الروضة والعلماء في المسجد فاذا دعي احد منهم عن مسألة اشاروا اليه بأجمهم وبعثوا إلية بالمسائل فيجيب عنها وقد جمع له المأمون جماعة من الفقهاء في مجالس متعددة فيناظرهم ويغلبهم حتى اقر علماء زمانه له بالفضل والعلم. وكان والده الامام موسى بن جعفر عليه السلام يقول لبنيه وأهل بيته: هذا عالم آل محمد.

وكان الامام الرضا عليه السلام، يقود جميع خطط التحرك بسرية تامة، ولم تقم في عهد هارون وابنه محمد اي ثورة مسلحة لان انصار اهل البيت عليهم السلام كانوا منشغلين باعادة بناء قواتهم المسلحة بعد اخفاق الثورات السابقة كثورة صاحب فخ وغيره. ولما كان بعض وزراء المأمون وقادته كانوا يبغضون الامام عليه السلام ويحسدونه، فكثرت وشاياتهم على الامام عليه السلام فاقدم المأمون على سمه للتخلص منه. واستشهد الامام علي الرضا عليه السلام في «خراسان» في الثلاثين من شهر صفر سنة ثلاث بعد المئتين للهجرة ودُفن سلام اللّه عليه بارض طوس، وباستشهاده انطوت صفحة من الجهاد والصبر والمعاجز ليفتح هذه الصفحة نجم أخر من نجوم الامامة، وهو الامام التاسع أبي جعفر محمد الجواد عليه وعلى آبائه وابنائه السلام ليشرق من جديد جهاد أبيه وأئمة الهدى عليه السلام.

مفوضية الانتخابات ..تتمة

ستنتقل القوات الموجودة في العاصمة بغداد إلى قواعد بديلة في أربيل بإقليم كردستان. وأضاف المصدر، أن عدداً محدوداً من العناصر والقيادات الأميركية سيبقى ضمن القوات المشتركة في بغداد وحسب الحاجة.

في جانب آخر، أكد رئيس مجلس القضاء الأعلى، القاضي فائق زيدان، يوم الأربعاء، أن الجرائم ضد الإيزيديين جرح غائر في قلب الوطن، هز ضميره وضمير الإنسانية بأجمعها، مجددا التزام القضاء الثابت بإحقاق العدالة ومحاسبة كل من تلطخت يداه بدماء الأبرياء.

وقال زيدان، خلال مؤتمر استذكار الإبادة الجماعية ضد المكون الإيزيدي، الذي ينظمه المركز الوطني للتعاون القضائي الدولي بالتعاون مع الجامعة الأمريكية ببغداد: "نجتمع اليوم في ذكرى أليمة، ذكرى جرح غائر في قلب الوطن، جريمةٍ وحشية ارتُكبت بحق إخوتنا من أبناء المكوّن الإيزيدي، فهزّتْ ضمير العراق، بل ضمير الإنسانية بأجمعها ".

وأضاف: "لقد عايشنا في تلك الأيام السوداء قتلا جماعيا وتهجيرا قسريا وانتهاكا للكرامة الإنسانية، سقط الآلاف من الشهداء، وتوارى آلاف آخرون بين مفقود وأسير، فيما بقي الناجون وما زالوا يعيشون ألم الفقد ومرارة الفجيعة"، لافتا إلى أن "هذه المأساة، لم تكن اعتداءً على جماعة بعينها فحسب، بل كانت اعتداءً على إنسانيتنا جميعا وعلى قيمنا وعلى وجودنا المشترك.

وتابع القاضي زيدان أن "مجلس القضاء الأعلى، وهو يستحضر هذه اللحظات المؤلمة، يجدد اليوم التزامه الثابت بإحقاق العدالة، ومحاسبة كل من تلطخت يداه بدماء الأبرياء، فالقانون لا يعرف استثناءً، والعدالة لا تقبل تهاونًا، ولا مكان على أرض العراق لمجرم يفلت من العقاب.

وأشار إلى أن "المركز الوطني للتعاون القضائي الدولي اضطلع بدور محوري في أرشفة وحفظ الأدلة المتعلقة بهذه الجرائم، وفي توثيق شهادات الناجين والضحايا وفق معايير دقيقة تكفل سلامة الملفات القضائية"، مؤكداً أن "هذا الجهد الاستثنائي لا يهدف فقط إلى محاكمة الجناة، بل إلى حفظ الحق للأجيال القادمة، وضمان ان تبقى هذه الجرائم حية في ذاكرة العدالة، كما يعمل المركز على تعزيز التعاون مع الدول والمنظمات الدولية لملاحقة المجرمين أينما وجدوا، ومنعهم من الإفلات من العقاب".

سرايا القدس تدمّر ..تتمة

بعد عامين من الحرب، حيث خرجت خلية من حوالي ١٤ مسلحاً (يُعتقد أنهم قرابة ٢٠) من فتحة نفق قرب موقع للجيش في جنوب قطاع غزة، وبدأ المسلحون بإطلاق قذائف مضادة للدروع ونيران رشاشات باتجاه قوات الجيش داخل الموقع.

وأشارت القناة إلى أن الاشتباك دفع الجيش لاستخدام الطائرات والدبابات لإطلاق النار على المسلحين، ولا يزال عدد القتلى في الغارات الجوية غير واضح. قوات الجيش، جواً وبراً، تواصل عمليات التمشيط في المنطقة. ويُعتقد أن الهجوم كان منظمًا، حيث يقدّر الجيش أن الخلية كانت تخطط للتسلل إلى الموقع وأسر الجنود.

الخارجية السورية ..تتمة

خصوصا في ريف القنيطرة المحاذي للجولان المحتل، وذلك ضمن استراتيجية اوسع تهدف لخلق حزام أمني غير معلن، الى أن وسع نطاق سيطرته في عمق الجنوب السوري بعد انهيار النظام السابق. ومن منظور مشروع ما يسمى «إسرائيل الكبرى» والذي أعلن مؤخرا رئيس حكومة الإحتلال بنيامين نتنياهو تمسكه به، فإن توسيع السيطرة على القنيطرة ودرعا والسويداء ينظر إليه خطوة مرحلية نحو إعادة صياغة الحدود، خصوصا في ظل الإنهيار المؤسسي السوري وضعف الرد العربي.

من جانبها، أفادت «الإخبارية السورية» بأن قوات التحالف نفذت عملية إنزال استهدفت منزلا في بلدة أطمة شمال محافظة إدلب، كان الهدف منها شخص يعرف باسم «علي» ومستأجر في المنزل.

وقال المصدر إن «علي» حاول الفرار عند اقتحام المنزل بالقفز من الشرفة إلى الحديقة الخلفية، إلا أن قوات التحالف التي طوّقت المكان أطلقت النار عليه، ما أدى إلى مقتله على الفور. وأشار المصدر إلى أن القوات قامت بتفتيش المنزل بالكامل ومصادرة جميع الهواتف الجوالة والأجهزة الإلكترونية.

كما جرى التحقيق مع صاحب المنزل قبل انسحاب جميع القوات المشاركة بعد انتهاء العملية. وتم العثور على جثة «علي» في الحديقة ونقلت لاحقا إلى مشفى باب الهوى.

وفي تفاصيل إضافية، كشف المصدر أن المستهدف في العملية يدعى صلاح نومان، وهو عراقي الجنسية وقيادي في تنظيم «داعش»، مشيرا إلى أن «نومان كان أحد أخطر المطلوبين لدوره في تنشيط وتحريك خلايا التنظيم داخل سوريا".

وأوضح المصدر أن «صلاح نومان، بعد ملاحقته من قبل جهاز الأمن الداخلي في مدينة الدانا بريف إدلب، لجأ إلى منزل في قرية أطمة حيث كان يختبئ برفقة زوجته وطفله ووالدته»، مؤكدا أن «العملية أسفرت عن مقتل نومان، دون تسجيل أي إصابات أو أسرى بين صفوف القوة المنفذة».

عارف: موقف باكستان ..تتمة

الثنائي والإقليمي في هذه المجالات ضرورة ستراتيجية.

وعبر النائب الأول لرئيس الجمهورية عن تضامنه مع الشعب الباكستاني في ضحايا السيول الأخيرة؛ مؤكدا أن إيران شعبا وحكومة على استعداد كامل لتقديم المساعدة للمتضررين. كما شدد على أن الشعبين الإيراني والباكستاني لا يشعران بالغربة تجاه بعضهما البعض، وإنما يشعران دائما أنهما في بلدهما الثاني.

واستذكر «عارف» لقاءاته مع العالم الباكستاني البارز «محمد عبد السلام»؛ مشيرا إلى أن هذا العالم الكبير كان يحمل دوما هاجس تعزيز العلاقات بين طهران وإسلام آباد، وكان يؤكد أنها يجب أن تكون راسخة ودائمة.

وأوضح أن الأمن الجماعي في المنطقة وخاصة في المجال السيبراني لا يمكن تحقيقه إلا بالاعتماد على القدرات الذاتية.

من جانبه، هنأ وزير الأمن الغذائي والبحوث الوطنية الباكستاني للحكومة والشعب الإيراني على انتصاره في الحرب الأخيرة ضد الكيان الصهيوني؛ مضيفا أن باكستان كانت من أوائل الدول التي أدانت بشدة عدوان الكيان الغاصب على إيران، وأكدت عبر بيان رسمي أن إيران تمتلك، وفق ميثاق الأمم المتحدة، حق الدفاع عن نفسها.

وأشار «حسين» إلى الاتفاقات والتفاهمات القائمة مع إيران لتعزيز التبادل التجاري ولا سيما في القطاع الزراعي؛ مؤكدا أن بلاده مستعدة لزيادة حجم التبادل التجاري وتوسيع الصادرات والواردات ودعا رجال الأعمال في البلدين إلى تكثيف اللقاءات لتعزيز التعاون الاقتصادي.

وشدد الوزير الباكستاني على أن لا عوائق أمام تطوير العلاقات بين إيران وباكستان؛ مؤكدا أنه في حال اتفاق الدول الإسلامية، ولا سيما الدول المؤثرة، على ستراتيجيات مشتركة، يمكن إيجاد حل لقضية غزة.

كما أعلن استعداد بلاده لتقديم كل أنواع الدعم لوقف الجرائم بحق الشعب الفلسطيني؛ منوها بأن باكستان أدانت هذه الجرائم مرارا في المحافل الدولية وأكد أن إسلام آباد تدعم البرنامج النووي السلمي الإيراني، باعتباره خطوة مشروعة في سبيل تقدم وازدهار الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

وزير الدفاع: سنستخدم ..تتمة

واعتبر وزير الدفاع الدبلوماسية الدفاعية إحدى الوسائل السلمية للتواصل العسكري والدفاعي، وأكد: «ستكون لدينا علاقات دبلوماسية دفاعية مع الدول الصديقة، وفي هذا الصدد لدينا علاقات جيدة مع معظم دول العالم، وبالتالي فإن الدبلوماسية الدفاعية هي إحدى الاستراتيجيات الرئيسية لوزارة الدفاع التي تنتهجها".

خبراء اقتصاد دوليون ..تتمة

اذ فرت بعد السابع من اكتوبر عام ٢٠٢٣ الاستثمارات من «اسرائيل» مما انعكس على بناء المساكن. اذ يرى المستثمرون ان العقد القادم سيشهد انهيار في الاسعار مما سيبعث على نقل مليارات الشيكلات من قطاع السكن الى البورصة، ويحتمل ان يحصل اعتصام للعمال واسع لشدة حالات عدم الرضى بين المستوطنين. كما وستقدم الدول الغربية على غلق حساباتهم المصرفية.

حامل الأقمار الصناعية ..تتمة

وأكد رئيس منظمة الفضاء أن الوصول إلى المدار الجغرافي يتم عادة على مراحل عدة، تشمل تطوير الصاروخ الحامل ووحدات النقل المداري، بما يتيح نقل حمولات أثقل إلى مدارات GSO وGEO على ارتفاع نحو ٣٦ ألف كيلومتر. وأضاف أن إيران تطوّر وحدات نقل مداري تعمل بالوقودين الصلب والسائل؛ حيث تتولى وزارة الدفاع ومنظمة الصناعات الجوية والفضائية تصنيع الوحدات العاملة بالوقود السائل، لدمجها مع الصواريخ الحاملة وتمكينها من نقل الأقمار الصناعية إلى المدارات العليا.

ناشنال اينترست: لايوجد ..تتمة

لم نعثر على اي انقسامات داخل النظام الايراني فيما دفع الهجوم الاميركي على المنشآت النووية الايرانية لان يظن البعض بأن هذا الهجوم سيكون مقدمة لتغييرات اساسية في السياسة الايرانية الا ان هذه الآمال تلاشت».

واضاف: «منذ بداية الثورة عام ١٩٧٩، وفيما تمر ايران بمشاكل الحصار الاقتصادي والسياسي مازال النظام يحافظ على تماسكه لانه ضرب بجذوره في التاريخ».

واستطرد الموقع: «ان تاريخ ايران واكبه نوع من العزلة مما جعل ايران في تضاد مع الكثير من الدول في المنطقة، فهي واحدة من ثلاث دول تتحدث اللغة الفارسية ذات الاكثرية شيعية، بينما رؤية عرب الشرق الاوسط لايران ممزوجة بسوء الظن من الناحية القومية، وهكذا رؤيتهم لنوع المذهب الحاكم في ايران، وزادت الهجمات من اتحاد الشعب منذ الحرب المفروضة من قبل العراق لثمان سنوات عام ١٩٨٠. وفي الحرب الاخيرة تكررت تصريحات المسؤولين الاميركيين والاسرائيليين عن احتمال حصول ثورة في ايران وحتى رغبوا الشعب للانتفاضة ضد النظام ولكن لم يحصل كل ذلك، وتم احلال قادة محل الذين اغتالتهم (اسرائيل)».

اليوم..مناورات «الاقتدار ..تتمة

واسعة من الصواريخ الموجهة بدقة من قصيرة المدى ومتوسطة المدى وطويلة المدى لضرب وتدمير الأهداف العائمة .

وأشار إلى أن أهداف هذه المناورات تتمثل في تعزيز القدرة القتالية وتعزيز القدرة على التخطيط والتوجيه والسيطرة على ساحة العمليات وخلق الردع بالاعتماد على قدرات الخبراء المحليين.

مصدر مسؤول: عدد الشركات ..تتمة

وأضاف: سيتم قريبًا توقيع مذكرة تفاهم مع شركة المدن الصناعية لدعم إنشاء الشركات التكنولوجية.

وتابع إمرائي: تُعتبر كردستان قاعدةً لتصدير المنتجات الإيرانية القائمة على المعرفة إلى إقليم كردستان العراق، وسيتم توقيع مذكرة تفاهم مشتركة مع حديقة العلوم والتكنولوجيا في المحافظة للتقييم الفني للشركات.

وأشار إلى أنه سيتم إعادة النظر في الطلبات المقدمة من الشركات المتقدمة في محافظة كردستان، وسيتم تسهيل عملية الموافقة عليها.

وأكد أن الشركات القائمة على المعرفة هي القوة الدافعة للاقتصاد الإيراني المستقبلي، ويجب تسهيل مسار عملها، لا سيما في المحافظات الحدودية والأقل نموا.

عراقجي: مفتاح حل قضايا ..تتمة

وساعدتنا على الوصول إلى تفاهم أفضل. بعد هذه الزيارة لقد كتبنا وقدمنا مجموعة وجهات نظرنا بشأن النموذج المحتمل القائم على القانون البرلماني، وسلمناها للوكالة الدولية للطاقة النوويةمضيفا أنه لا يمكننا أن نقول إننا سنقطع التعاون بالكامل مع الوكالة الدولية للطاقة النووية طالما نحن باقون في معاهدة حظر الانتشار النووي (NPT) فإذا قررت الدولة يوما ما الخروج من المعاهدة، فحينها يمكن قطع التعاون.

و فيما يتعلق بتهديد الترويكا الأوروبية حول تفعيل سنب باك قال، لا يحق لهم في استخدام «سناب باك»، لأن سلوكهم بعد خروج الولايات المتحدة من خطة العمل المشترك الشاملة، والمواقف التي أعلنوها مؤخرا مثل الحديث عن «تصفير التخصيب»، تعني أنهم قد خرجوا من الاتفاق.

وحول التفاوض مع اميركا قال وزير الخارجية يجب أن يجري في وقته المناسب، عندما تبلغ الظروف مرحلة النضج.

ومن وجهة نظري، لم نصل بعد إلى تلك المرحلة التي يمكن أن تنتج تفاوضا فعالا مع أمريكا. في رأيي، لم يصل الأميركيون بعد إلى النقطة التي يمكنهم عندها الدخول في مفاوضات متكافئة. وإذا سعوا إلى التفاوض، فهدفهم أن يأخذوا على طاولة المفاوضات ما لم يستطيعوا تحقيقه عسكريا وهذا لن يحصل.ولن أدخل في هذه المفاوضات متجاهلاً حقوق الشعب الإيراني الذي قصفوه ولكن لم يتمكنوا من تدميره.

لم يتمكنوا من إيجاد نقطة طمأنة بأن إيران لن تُخصّب اليورانيوم مجددًا، لأنهم لم يتمكنوا من الحصول على توقيعنا على طاولة المفاوضات بأننا لن نفعل ذلك. هذا ليس تفاوضا.

مينسك تلغي تأشيرات ..تتمة

بدأنا فصلًا جديدًا في علاقاتنا مع بيلاروسيا. تُعد بيلاروسيا من الدول ذات القدرات الاقتصادية الكبيرة، حيث تمتلك حوالي ٣٠٪ من طاقة المركبات الثقيلة في العالم. وفي مجال الصناعة، تتمتع أيضًا بقدرة جيدة على تصدير الأخشاب ومنتجات الألبان.

وصرح صالحي أميري: أدانت بيلاروسيا عدوان الكيان الصهيوني زالولايات المتحدة على بلادنا بشدة. واليوم، أعلن رئيس بيلاروسيا سياسته الحاسمة لتطوير العلاقات مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية. وبناءً على ذلك، تم التوصل إلى اتفاقيات جيدة في المجال الصناعي، وتم النظر في توسيع العلاقات السياسية.

وقال: «يهتم شعب بيلاروسيا بالطبيعة والشمس والتراث الثقافي والسياحة في إيران. كما يهتم الإيرانيون بهذه المنطقة. لكن العائق الذي واجهناه كان الرحلات الجوية المباشرة، والتي تم الاتفاق عليها. أما العائق الثاني فكان التأشيرات، التي أصدر رئيس بيلاروسيا أمرًا بإلغاء عوائقها في اجتماع مشترك مع رئيس إيران. لذا، في المستقبل القريب، سنشهد أفقًا جديدًا في العلاقات بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية وبيلاروسيا".

تجدر الإشارة إلى أن إيران ألغت سابقًا تأشيراتها للمواطنين البيلاروسيين من جانب واحد.

إيران وبيلاروسيا توقعان ..تتمة

واضاف انه اجرى محادثات مع رئيس بيلاروسيا لوكاشينكو بشان العلاقات الثنائية والتطورات الاقليمية والدولية «وكانت لدينا وجهات نظر مشتركة ازاء الكثير من الموضوعات".

واعرب عن امله في ان يتم في ظل التوقيع على وثائق التعاون خلال الزيارة في المجالات الاقتصادية والثقافية والقانونية، المضي قدما بالتعاون المشترك والمفيد بين البلدين.

واعرب رئيس الجمهورية عن شكره للموقف الحاسم لبيلاروسيا في التنديد بعدوان الكيان الصهيوني وامريكا على الاراضي الايرانية ومنشآتها النووية السلمية واكد ان هذا العدوان كان انتهاكا سافرا للقانون الدولي وخرقا فاضحا لميثاق الامم المتحدة الذي نلتزم جميعا بضرورة التقيد به.

من جهته وصف رئيس بيلاروسيا الكسندر لوكاشينكو العقوبات الغربية غير القانونية على طهران ومينسك بـ «الارهاب الاقتصادي".

ونقلت وكالة انباء «تاس» عن لوكاشينكو قوله على هامش لقائه الرئيس مسعود بزشكيان قوله اننا نسعى لبناء عالم متعدد الاقطاب، تقوم اي دولة فيه بصورة مستقلة ومبنأى عن التدخلات الخارجية، بتحديد مسار التنمية فيها.

وتابع لوكاشينكو ان بلاده ترحب بالمشاركة المعمقة والبناءة لايران في المجالين التجاري والاقتصادي ضمن الاتحاد الاقتصادي الاوراسي.

وقال في جانب اخر ان هجمات الكيان الصهيوني وامريكا في حرب الـ ١٢ يوما على البنية التحتية النووية للجمهورية الاسلامية الايرانية والتي تخضع لمراقبة الوكالة الدولية للطاقة الذرية، تشكل تهديدا جادا للاستقرار والامن الاقليمي والدولي.

وقال رئيس بيلاروسيا: «اننا ندعم الحق المشروع لايران لتطوير الطاقة النووية السلمية".

واكد لوكاشينكو في مؤتمره الصحفي المشترك مع الرئيس بزشكيان ان زيارة الرئيس بزشكيان هذه تشكل مرحلة جديدة في تطوير العلاقات بين البلدين.

واضاف: اننا نعمل في الظروف المعقدة والمضطربة الجيوسياسية الحالية، على اتخاذ خطوات منسجمة ومتزنة للمزيد من توسيع التعاون لنتمكن من تحويل اي تحد جديد الى فرصة جديدة.

هذا وقال رئيس الجمهورية «مسعود بزشكيان» إن الولايات المتحدة الأمريكية وبعض الدول الأوروبية تسعى اليوم وراء توسيع نطاق الأحادية وفرض آرائها على الدول الأخرى، وهذا النهج غير مقبول بالنسبة لنا ولا نستطيع أن نتحمله.

وأعرب الرئيس «بزشكيان» في مستهل زيارته إلى بيلاروسيا،امس الأربعاء، وفي لقاء ثنائي مع نظيره البيلاروسي «ألكسندر لوكاشينكو» عن ارتياحه بالفرصة التي أتيحت له لزيارة بيلاروسيا، وقال: سنناقش القضايا ذات الاهتمام المشترك وكيفية تسريع تنفيذ القدرات المتبادلة خلال هذه الزيارة.

وتابع قائلا: إن إيران وبيلاروسيا تربطهما علاقات ثنائية ودية، ولديهما وجهات نظر متقاربة بشأن العديد من القضايا الإقليمية والدولية، كما أن لديهما تعاون بناء في المحافل الدولية.

وأضاف أن الاتحاد الأوراسي ومنظمة شنغهاي للتعاون ومجموعة البريكس هي أطر ومنصات لتسهيل وتوسيع التفاعلات البناءة بين إيران وبيلاروسيا.

واعتبر القواسم المشتركة الواسعة في وجهات النظر بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية وبيلاروسيا أساسا مناسبا للتنفيذ الكامل للاتفاقيات بينهما، والتعاون الجاد بين البلدين على الصعيدين الإقليمي والدولي.

وأضاف: اليوم تسعى أميركا وبعض الدول الأوروبية وراء توسيع الأحادية وفرض آرائها على الدول الأخرى، وهذا النهج غير مقبول بالنسبة لنا ولكم ولا نستطيع أن نتحمل النهج.

وقال بزشكيان إن الدول الغربية، بقيادة الولايات المتحدة، تسعى وراء تنظيم مسار عملنا وفقًا لآرائها الخاصة، لكن إيران وبيلاروسيا تعتقدان أنهما لا تقلان عن الدول التي تسعى للتأثير على الآخرين من خلال فرض العقوبات، وأنهما قادرتان على التغلب على العقوبات والمشاكل من خلال العمل معا بجدية.

من جانبه رحب الرئيس البيلاروسي «ألكسندر لوكاشينكو» خلال اللقاء، بالرئيس بزشكيان والوفد المرافق له وقال إن بيلاروسيا دولة صديقة وشريك موثوق به على الدوام لإيران.

وأضاف:لقد زرتم بلدا صديقا لكم وأؤكد لكم أننا قادرون على توسيع نطاق التعاون وحل المشاكل المحتملة التي تواجه بعض الاتفاقيات بين البلدين بشكل كامل في ظل أجواء التفاعل والصداقة السائدة بيننا.

وأشار الرئيس البيلاروسي إلى زيارته إلى طهران، معربا عن ذكرياته الطيبة عن هذه الزيارة، لا سيما لقائه بقائد الثورة الإسلامية وطلب من الرئيس بزشكيان نقل أطيب تحياته و تمنياته لقائد الثورة الإسلامية.

وقال: أعتقد أنه لا يوجد طريق مغلق أمام توسيع تعاوننا، ويمكننا مناقشة جميع الموضوعات ذات الاهتمام ومجالات التعاون والارتقاء بعلاقاتنا إلى أعلى المستويات.

واستقبل الرئيس البيلاروسي «ألكسندر لوكاشينكو» رسميا نظيره «مسعود بزشكيان» في القصر الرئاسي لبيلاروسيا امس الأربعاء.

وأقام «ألكسندر لوكاشينكو» مراسم استقبال رسمية لرئيس الجمهورية «مسعود بزشكيان» الذي يزور مينسك على رأس وفد سياسي واقتصادي رفيع المستوى.

وفي هذا الحفل، عزفت فرقة التشريفات المتواجدة في الساحة النشيد الوطني للجمهورية الإسلامية الإيرانية، ثم النشيد الوطني لجمهورية بيلاروسيا.